

محاضرة رقم: ٩	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	الجغرافية
المادة	جغرافية السكان
المرحلة	الثانية
السنة الدراسية	٢٠٢٠ - ٢٠٢١
الفصل الدراسي	الاول
المحاضر	د. اياد محمد مخلف
عنوان المحاضرة باللغة العربية	التوزيع الجغرافي للسكان والكثافة
عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية	Geographical distribution of population and density
المراجع والمصادر	جغرافية السكان ، الجزء الاول والثاني د. عباس فاضل السعدي
	جغرافية السكان الثابت والمتحول د. علي لبيب
	جغرافية السكان اسس وتطبيقات د. فتحي محمد ابو عيانة

### التوزيع الجغرافي للسكان والكثافة

#### الكثافة ومعاييرها:

ان دراسة اعداد السكان بصورة مجردة من دون اعتبار للمساحة لا تكفي وحدها لإعطاء صورة واضحة عن التوزيع الجغرافي للسكان ودرجة تزامهم والمقارنة فيما بين الوحدات المساحية لان السكان يرتبطون ارتباطا مباشرا بالأرض والكثافة السكانية تعد مقياسا لاستجابة الانسان للبيئة التي يعيش فيها ومقدار التفاعل بينهما . ويقصد بالكثافة السكانية: هي نسبة عدد السكان الى وحدة المساحة التي يعيشون عليها ويعبر عنها بوحدة مساحية بالكيلو متر المربع والميل المربع او الهكتار او أي وحدة مساحية اخرى سواء كانت هذه الوحدة كبيرة ام صغيرة .

لأجل هذا فان الكثافة السكانية تعد مقياسا لاستجابات الانسان للبيئة التي يعيش فيها وتستخدم في تحديد درجة الازدحام السكاني وقدرة الارض على الاعالة لذلك تعد الكثافة السكانية من الوسائل الملائمة والمظلة في آن واحد لتقويم تباين توزيع السكان وهناك انواع من الكثافات التي توضع العلاقة بين السكان والارض والموارد الاقتصادية وهي:

#### ١-الكثافة السكانية الحسابية (العامة )

وهي ابسط انواع المقاييس واكثرها استخداما واوسعها انتشارا في الدراسات السكانية وهي توضح العلاقة بين الارض والسكان وتعني ببساطة جملة عدد السكان في وحدة مساحية معينة وحسابها يحتاج الى ارقام المجموعتين مختلفتين هي المساحة والسكان وتأخذ بذلك الصيغة الآتية :

$$\text{الكثافة الحسابية في منطقة ما} = \frac{\text{جملة عدد السكان}}{\text{المساحة الاجمالية}}$$

## ٢- الكثافة الصافية (الفيزيولوجية)

وهي النسبة بين عدد السكان الى المساحة المعمورة من الدولة فقط أي اننا نستبعد من المساحة الاجزاء غير المأهولة بالسكان كالصحاري والاقاليم القطبية والغابات الكثيفة .وتفضل هذه الكثافة على الكثافة العامة وبخاصة في الاقطار التي يتركز سكانها في نسبة صغيرة من مساحتها مثل السعودية وليبيا وهي وسيلة افضل من الكثافة الحسابية لقياس العلاقة بين السكان والارض ويتم احتسابها بإيجاد العلاقة بين مجموع السكان والمساحة المستغلة اقتصاديا او المزروعة فعلا .

## ٣-الكثافة الزراعية .

وهي النسبة بين عدد العاملين في الزراعة في مكان معين والمساحة المزروعة فعلا وبذلك تأخذ وظيفة السكان بنظر الاعتبار فظلا عن وظيفة الارض وهذه الكثافة تناسب الدول ذات الاقتصاد الزراعي وتصلح في المناطق الريفية.

## ٤-الكثافة الريفية .

وهي نسبة سكان الريف الى المساحة الكلية التي يعيشون عليها وهذه النسبة تحسب ابناء الريف بغض النظر عن وظائفهم والاعمال التي يمارسونها ومكانها.

## ٥-الكثافة الاقتصادية

هناك عدة طرق لحسابها واحد هذه الطرق هي طريقة معرفة مجموع الدخل القومي وعدد السكان ويعني (النسبة بين مجموع الناتج القومي وعدد السكان) وتعكس هذه الكثافة مدى قدرة الانسان وخبرته في استغلال مصادر البيئة الطبيعية .

## ٦-الكثافة الحضرية.

وهي النسبة بين السكان الحضر(سكان المدن) الى مساحة الارض المعمورة وقد يستخدم المقام لمجموع مساحة المنطقة الحضرية او المساحة المبنية او المساحة الصافية بعد استبعاد غير المشغول او المساحة الاجمالية للقطع بما فيها الشوارع والمساحات.

-بعض وحدات المساحة

$$\text{الكيلو متر المربع (كم}^2\text{)} = 1000 \times 1000 \text{ م} = 1000000 \text{ م}^2$$

$$\text{الميل المربع (ميل}^2\text{)} = 1760 \times 1760 \text{ ياردة} = 3097600$$

$$\text{متر مربع (م}^2\text{)} = 1 \times 1 \text{ متر} = 1 \text{ م}^2$$

$$\text{الهكتار} = 10000 \text{ متر مربع}$$

$$\text{الدونم العراقي} = 2500 \text{ متر مربع}$$

### التوزيع الجغرافي للسكان

ان التوزيع الجغرافي للسكان يختلف في اغلب اقطار العالم من منطقة لأخرى فنجدهم ينتشرون في منطقة واحيانا يتركزون في مناطق اخرى اذ توجد مناطق حضرية حديثة كبيرة الحجم لا تشغل الى مساحات محدودة من الارض بينما توجد مساحات واسعة من الجبال والصحاري تقل فيها كثافات السكان الى درجة كبيرة بحيث يصل الى شخص او اقل في الكيلو متر المربع الواحد.

وبالإضافة الى تباين توزيع سكان العالم بين منطقة واخرى فان توزيعهم يكون غير منتظم ذلك ان الصورة العالمية لتوزيع السكان معقدة للغاية ومع تميزها بدرجة من الثبات النسبي الا انها دائمة التغير في تفاصيلها ولاشك في انها ستشهد تغيرا ملموسا.

وليس ادل على عدم الانتظام في توزيع السكان من ان حوالي نصف سكان العالم (سكان جنوب شرق اسيا) يعيشون فوق 10% من مساحة المعمور وان خمس سكان العالم (سكان اوربا بما فيهم سكان (روسيا الاوربية) يعيشون فوق 5% من مساحة المعمور ايضا.

ويمكن تقسيم اليابس من الكرة الارضية بصفة عامة الى قسمين :

١- المعمور ECUMENE

٢- اللامعمور NONE ECUMENE

ويصعب وضع حدود دقيقة بين المعمور واللامعمور ويتخلل المعمور جيوب صغيرة غير معمورة ويعمل الانسان باستمرار على دفع حدود المعمور على حساب اللامعمور وتقدر مساحة المعمور بحوالي ٣٠% من جملة مساحة اليابس.

ويمكن تقسيم مناطق التوزيع الجغرافي السكان الى ثلاثة نطاقات هي:

١- نطاق التركيز السكاني الرئيسي.

٢- نطاق التركيز الثانوي.

٣- نطاق اللامعمور (الخالي من السكان تقريبا)

### نطاق التركيز السكاني الرئيسي:

بالإمكان تمييز ثلاث مناطق سكانية داخل هذا النطاق:

١- اسيا الموسمية .

وتضم القسم الشرقي والجنوبي الشرقي والجنوبي من قارة اسيا ويشمل الصين،اليابان،كوريا،الهند الصينية، تايلند، بورما، ماليزيا، إندونيسيا، الفلبين ، سيلان، شبه جزيرة الهند، وبنغلادش وشمال فيتنام. ويضم هذا الاقليم اكثر من نصف سكان العالم ويشغل ٦٠% من سكانه بالزراعة على رقعة ١٤.٣% من مساحة العالم ويتركزون في السهول الساحلية وادوية الانهار.

٢-النطاق الاوربي

ويتركز فيه ما يقارب ربع سكان العالم في ٥.٨% من مساحة الارض ويتركز معظم هؤلاء السكان في المناطق الصناعية في غرب اوربا وشرقها ويشمل سكان القسم الاوربي من الاتحاد السوفيتي والمانيا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا وهولندا وبلجيكا والنمسا وسويسرا واسبانيا والبرتغال.

٣-النطاق الامريكي

ويشغل المنطقة الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة وهي اصغر مساحة واقل عدد او كثافة من المنطقتين السابقتين ويسكن هذه المنطقة حوالي ٤% من سكان العالم والولايات التي تقع ضمن هذه المنطقة هي الاكثر ازديادا بالسكان ومن اكثرها عمراناً وصناعة.

٤-منطقة وادي النيل ودلتاه وفيها يزدحم السكان وترتفع كثافتهم ويعمل غالبيتهم في الزراعة

نطاق التركيز الثانوي

ابرز هذه المناطق جنوب شرق استراليا وساحل افريقيا الغربي وجنوب شرق امريكا الجنوبية والتجمعات السكانية في امريكا الوسطى وعلى ساحل المحيط الهادي والسواحل الجنوبية والسهول الوسطى بالولايات المتحدة وسهول

اقطار الوطن العربي ومنابع البترول في الشرق الاوسط وشرق افريقيا واماكن متفرقة من البرازيل والارجنتين وشيلي .

ويمكن القول ان معظم سكان العالم يعيشون في المناطق الساحلية او بالقرب من السواحل وابتعدون عن المناطق القارية وما يرتبط بذلك من عوامل مناخية واقتصادية وعوامل اخرى .

### نطاق اللا معمور

ويكون هذا النطاق نحو ٧٠% من مساحة الارض ويتمثل بالمناطق.

١-النطاق الصحراوي : وهذا يشغل ربع مساحة اليابس ويتضمن المناطق الصحراوية الحارة والمعتدلة في النصف الشمالي والجنوبي من الكرة الارضية ويشمل:

أ- النطاق الصحراوي الافريقي الاسيوي من المحيط الاطلسي حتى وسط اسيا ويشمل الصحراء الكبرى وصحراء بلاد العرب وصحراء الشام وصحراء وسط ايران وافغانستان وصحاري وسط اسيا وتحتل ٢٠% من مساحة اليابس  
ب- صحاري النصف الجنوبي من الكرة الارضية وتشمل صحراء استراليا وكلها ري في جنوب غرب افريقيا وبتكونيا واتكاما في امريكا الجنوبية .

٢- النطاق البارد : ويشغل نحو ربع مساحة اليابس ويتمثل في :

أ-نطاق اوراسيا الشمالي : ويمتد من سواحل النرويج الى سواحل المحيط الهادي عبر سيبيريا  
ب- نطاق امريكا الشمالية ويشمل شمال كندا والاسكا وجزيرة كرينلاند ومجموعة الجزر الشمالية للقارة  
ج- القارة المتجمدة الجنوبية : وتقدر مساحتها بـ (١٤) مليون كيلو متر مربع وهذه المساحة لا يقيم انسان واحد بصفة دائمة .

٣- مناطق اخرى مثل حوض الأمازون وكذلك المناطق الجبلية في العروض العليا والوسطى